# منظومة البصر الحديدي

ع: ع.ع
م: ٢٠٢٦/١/٢٥

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18) وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ (19) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (21) لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (22) وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ (23) أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (24) مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (25) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (26) ۞ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ (29) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ (30) وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31) هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32) مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ (33) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34) لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35) ﴾ سورة ق

## المخاطب في هذه الآية الكريمة

اختلف المفسرون رحمهم الله تعالى فيمن هو المخاطب في هذه الآية على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أنه الكافر، وهو قول ابن عباس وصالح بن كيسان.
القول الثاني: أنه عام في البر والفاجر، واختاره ابن جرير.
القول الثالث: أنه النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا قول ابن زيد.
فعلى القول الأول يكون المعنى: لقد كنت في غفلة من هذا اليوم في الدنيا بكفرك.

وعلى القول الثاني: يكون المعنى كنت غافلاً عن أهوال يوم القيامة فكشفنا عنك غطاءك الذي كان في الدنيا يغشى قلبك وسمعك وبصرك.
وقيل معناه: أريناك ما كان مستوراً عنك

وعلى القول الثالث: لقد كنت قبل الوحي في غفلة عما أوحي إليك فكشفنا عنك غطاءك بالوحي.

وقول تعالى :فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ أي بصرك المعروف.

واختلف أهل العلم في المراد باليوم؟ فقيل: إنه يوم القيامة وهو قول الأكثرين. وقيل: إنه في الدنيا، وهذا على قول ابن زيد إن المراد بالخطاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقوله تعالى :حديد :قال ابن قتيبه :الحديد بمعنى الحاد. أي فأنت ثاقب البصر وفي قوله تعالى حديد، ثلاثة أقوال: الأول: فبصرك حديد إلى لسان الميزان حين توزن حسناتك وسيئاتك، قاله مجاهد، والثاني: أنه شاخص لا يطرف لمعاينة الآخرة قاله مقاتل، والثالث: أنه العلم النافذ قاله الزجاج.

وسنركز هنا على ثلاث نقاط:

النقطة الأولى البصر الحديدي ومعناه والنقطة الثانية ان المعني في الآية سيدنا محمد صلى له عليه وآله وسلم في الحياة الدنيا والنقطة الثالثة ان المعني بها كل شخص حين تقبض روحه

## ولنبدأ بالنقطة الأولى البصر الحديد ومعناه

" هو البصر كثير الحدة، البصر النافذ وبصر المرء يوم القيامة نافذ لأنه من السهل عليه يومئذ رؤية حقيقة الأمور فلا يتأثر ولا ينخدع بالمظاهر.

إنه يوم يكون البصر فيه حديدا والمبالغة في وصف شيء بالحدة تعطي هذه الصيغة أي "حديد"، كما أنه من الممكن أن يقال "حاد" أو "كثير الحدة"، لكن الله سبحانه وتعالى قال "حديد" ولم يقل غيرها، لذا يسهل الربط بين "الحديد" المقصود منه تلك المادة المنيعة و "الحديد" المقصود منه كثرة الحدة والنفاذ يوم الهول الأكبر.

يوجد على بصر كل إنسان غطاء يمنعه من رؤية أشياء كثيرة ...وبعد الموت يصبح بصر الإنسان قويا بعد أن يزاح هذا الغطاء عن العين، عندها سيرى كل

**شـــيء: الجن والملائكة وغير ذلك ...حتى أنه يرى روحه وهي تطلع... وأحياناً يزاح هذا الغطاء قبل الموت بدقائق أو ساعات ...لذلك نسمع من البعض الذين هم على فراش الموت أنهم يرون الملائكة أو أنهم يرون الجنة إن كانوا صالحين.**

**قال الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الروح إذا قبض تبعه البصر) الحديث رواه مسلم وأحمد، فالروح مفصولة عن البصر ويتبعها البصر أينما ذهبت... وكأنه جهاز مستقل بذاته ...والبصر هنا هو البصر الخارق (الحديد) مكشوف عنه الغطاء.**

**لاحظ أن البصر الحديد ينشط بعد موت صاحبه...أي أن البصر الحديد موجود لدى كل شخص منا منذ أن يولد... لكنه يعتبر نائم ولا يستيقظ إلا عند خروج الروح إلى بارئها...**

**والسؤال هنا: هل يستيقظ البصر الحديد ونحن أحياء؟**

**الجواب: أن البصر الحديد يستيقظ "ينشط" آلاف المرات خلال حياتنا ...بل كلنا قد رأينا من خلال هذا البصر تقريبا كل ليلة ... رأينا الكثير من الأشياء من خلال هذا البصر...**

**وكلما زاد صلاح المرء وورعه وزهده في الدنيا ...زادت في المقابل قوة إبصاره من خلال البصر الحديد.**

**إنه يستيقظ عندما ننام... إن كنت رأيت في أحلامك الرسول صلى الله عليه وسلم أو أحد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أو الصحابة ...أو رأيت ملائكة أو شياطين ... أو رأيت الجنة أو النار أو يوم القيامة ... أو رأيت شخص تعرفه... توفي منذ زمن .... فعندها تكون قد استخدمت بصرك الحديد...**

**لو ركزنا فيما سبق سنجد أن البصر العادي يستيقظ "ينشط" عندما نكون أحياء ويموت "ينتهي" عندما نموت ... أما البصر الحديد ينام عندما نكون مستيقظين ويستيقظ عندما ننام...**

**كما أنه يستيقظ اليقظة الأخيرة عندما تطلع الروح أو قبلها بفترة بسيطة وهي اليقظة التي لا يغفو بعدها أبدا...**

**ومن هنا نعلم سبب قول الرسول أن رؤيا الأنبياء حق ...فبصرهم الحديد الذي زادت حدته جداً باعتبارهم أنبياء وصفوة الخلق ... حتى رأوا الله سبحانه وتعالى -حتى إن لم يروه جهاراً-فيكفي أنهم رأوه وكلمهم لنعلم مدى قوة بصرهم الحديد**

**وهذا يعيدنا للقاعدة المذكورة في الأعلى وهي ...أنه كلما زاد صلاح المرء وورعه وزهده في الدنيا ... زادت في المقابل قوة إبصاره من خلال البصر الحديد... "[1]**

**وهنا خطر في بالي سؤال ما علاقة البصر الحديدي بمعدن الحديد وهل بصرك اليوم حديد مأخوذ من حدة البصر وقوته فقط ام لها علاقة بالحديد؟**

**البصر الحديدي ليس له علاقة بالحديد مباشرة فهو لا يشترك في خصائص او مكونات معدن الحديد، صحيح انه من خصائصه القوة واتساع المدى ونطاق الرؤية وتكشف أمامه العوالم وترفع الحجب لكن ه صفاته وخصائصه وليس مكوناته أو أصله**

**الانسان مخلوق أرضي بمكون أرضي وهو التراب، إذا تأملنا سورة الحديد الآية 25 نجد الله عز وجل يقول فيها:﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾سورة الحديد 25**

**نجدها تنص صراحة على ان معدن الحديد نزل من عند الله فمعدن الحديد معدن ليس بأرضي بل نزل من خارج الأرض من عند الله عز وجل فكما أن الكتب السماوية نزلت من عند الله وليس مصدرها ارضي فكذلك الحديد نزل من عند الله عز وجل كما نصت على ذلك صراحة الآية الكريمة.**

**معنى ذلك ان بصرك اليوم حديد ان البصر الحديدي ليس أصل في الانسان وليس جزء او مكون جسماني منه بل هو نزل من السماء كما نزلت الكتب السماوية ويشترك مع الحديد ليس في المتانة والقوبة والصلابة ولا في المكون المعدني بل ان أصلهما واحد وهو انهما كلاهما نزلا من السماء.**

[1] مقال بقلم | محمد جمال حليم |الاربعاء 28 ابريل 2021 رابط المقال https://amrkhaled.net/Story/1048514

## النقطة الثانية ان المعني في الآية سيدنا محمد صلى له عليه وآله وسلم في الحياة الدنيا

كما جاء في التفاسير ان البعض رأى ان المعني بالآية الكريمة هو النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا قول ابن زيد: لقد كنت قبل الوحي في غفلة عما أوحي إليك فكشفنا عنك غطاءك بالوحي.

لكن لو تأملنا قليلا حياة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فنجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم بصره حديد حقيقة وسنذكر بعض الأدلة على ذلك في النقاط التالية:

1. يسمع الحجر: عن جابر بن سمرة -رضي الله عنه-عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: انِّي لأَعْرِفُ حَجَرا بمكّة كان يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْل أنْ أُبْعث، إنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ. رواه مسلم
2. يسمع الجمل: ان الجمل بكى وشكا له صلى الله عليه وسلم: وذلك لما دخل يومًا حائطًا من حيطان الأنصار فإذا جمل قد أتاه فجرجر وذرفت عيناه

فلما رأى رسول الله حنّ وذرفت عيناه فمسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكن فقال :مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟

فجاء فتى من الأنصار، قال :هو لي يا رسول الله، فقال :أَمَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي ملَّكَكَها اللهُ لَكَ، إنَّهُ شَكَا إلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ أي: تتعبه بكثرة ما تستعمله. رواه مسلم

3. يسمع ويفهم عن الطير: ومن ذلك أيضًا أن طائرًا جاء يشتكي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه-قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَا حُمَّرَةٍ فَأَخَذْنَاهُمَا، قَالَ :فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهِيَ تَصِيحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا؟ قَالَ :فَقُلْنَا: نَحْنُ .قَالَ :فَرُدُّوهُمَا .رواه الحاكم والطبراني
4. يسمع ويفهم المادة: ومن ذلك أيضًا :أن ذراع الشاة المسمومة كلّم النبي صلى الله عليه وسلم وحذره أنه مسموم، وذلك حينما أهدت زينب بنت الحارث اليهودية رسولَ الله شاة مشوية قد سمّتها، وسألت: أي اللحم أحب إليه؟ فقالوا: الذراع فأكثرت من

السم في الذراع، فلما انتهش من ذراعها، أخبره الذراع بأنه مسموم، فَلَفِظ الأكلة ثم قال :اجْمَعُوا لِي مَنْ هَا هُنَا مِنَ الْيَهُود، فجمعوا له... فقال لهم :هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟ قالوا: نعم، قال :أَجَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا قالوا: نعم، قال :فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قالوا :أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيح مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ. رواه البخاري.

5. يسمع الأموات ويرى عذابهما في القبر: مر النبي صلى الله عليه واله وسلم على قبرين، فسمع عذابهما، وأخبر الناس بذلك -عليه الصلاة والسلام-وقال :أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستتر من البول لا يتنزه من البول.
6. رؤيته من الخلف مثل رؤيته من الأمام: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: هل ترون قبلتي هاهنا، فوالله لا يخفى عليَّ ركوعكم ولا سجودكم، إني لأراكم من وراء ظهري. رواه البخاري ومسلم

كما روى مسلم عن أنس -رضي الله عنه-قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أيها الناس! إني أمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي.

7. رؤيته بالليل كما في النهار: وجاء في الأثر كماروى ابن عدي، والبيهقي، وابن عساكر عن عائشة -رضي الله عنها-، وروى البيهقي، وابن عساكر عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قالا: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم-يرى بالليل في الظلمة، كما يرى بالنهار في الضوء.

8. رؤيته للجن ومخاطبته لهم: قلتُ لابنِ مسعودٍ هل صحِبَ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ ليلةَ الجنِّ منْكم أحدٌ قالَ ما صحبَهُ منَّا أحدٌ ولَكن افتقدناهُ ذاتَ ليلةٍ وَهوَ بمَكَّةَ فقلنا اغتيلَ أو استُطيرَ ما فُعِلَ بِهِ فبتنا بِشَرِّ ليلةٍ باتَ بِها قومٌ حتَّى إذا أصبَحنا كانَ في وجْهِ الصُّبحِ إذا نحنُ بِهِ يجيءُ من قِبَلِ حراءَ قالَ فذَكروا لَهُ الَّذي كانوا فيهِ قالَ فقالَ: أتاني داعي الجنِّ فأتيتُهم فقرأتُ عليْهِم قالَ فانطلقَ فأرانا آثارَهم وآثارَ نيرانِهم قالَ الشَّعبيُّ وسألوهُ الزَّادَ وَكانوا من جنِّ الجزيرةِ فقالَ كلُّ عظمٍ لم يذْكرُ اسمُ اللَّهِ عليْهِ يقعُ في أيديكم أوفرَ ما

كانَ لحمًا وَكلٌّ بعرةٍ أو روْثةٍ علفٌ لدوابّكم فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فلاَ تستنجوا بِهما فإنَّهما زادُ إخوانِكمُ منَ الجنِّ.

9. **تمكنه من الشيطان:** عن أبي الدرداء قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول: "أعوذ بالله منك"، ثم قال: "ألعنك بلعنة الله ثلاثاً، وبسط يده كأنه يتناول شيئاً"، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك قال: "إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار، ليجعله في وجهي، فقلت: "أعوذ بالله منك ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أخذه، والله لولا دعوة أخينا سليمان، لأصبح موثقاً يلعب به ولدان المدينة." صحيح مسلم

وقد تكرر هذا أكثر من مرة، ففي الصحيحين عن أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة، وإن الله أمكنني منه فذَعتُّه (خنقته) فلقد هممت أن أربطه إلى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظرون إليه أجمعون أو كلكم، ثم ذكرت قول أخي سليمان: (رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي) فرده الله خاسئاً".

10. **رحلة الاسراء والمعراج وما جرى فيها من أحداث:**

في حديث مالك بن صعصعة رضي الله عنه: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثه عن ليلة أسري به، قال: «بينما أنا في الحطيم - وربما قال في الحجر- مضطجعا؛ إذ أتاني ات، فقد -قال: وسمعته يقول: فشق- ما بين هذه إلى هذه، فقلت للجارود وهو إلى جنبي: ما يعني به؟ قال: من ثغرة نحره [إلى شعرته وسمعته يقول: من قصه إلى شعرته -فاستخرج قلبي، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا، فغسل قلبي، ثم حشي، ثم أعيد، ثم أتيت بدابة دون البغل، وفوق الحمار أبيض- فقال له الجارود: هو البراق يا أبا حمزة؟! قال: أنس: نعم -يضع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت عليه، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا، فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت؛ فإذا فيها آدم، فقال: هذا أبوك آدم، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبا بالابن الصالح، والنبي الصالح.

ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت؛ إذا يحيى، وعيسى – وهما ابنا خالة – قال: هذا يحيى، وعيسى، فسلم عليهما، فسلمت فردا، ثم قالا: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح.
ثم صعد بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت؛ إذا يوسف، قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح، والنبي الصالح.

ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت؛ فإذا إدريس، قال: هذا إدريس فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت؛ فإذا هارون، قال: هذا هارون، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قال: مرحبا به، فنعم المجيء جاء. فلما خلصت؛ فإذا موسى، قال: هذا موسى فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح، والنبي الصالح؛ فلما تجاوزت؛ بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي؛ لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي.

ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، قال: مرحبا به، ونعم المجيء جاء، فلما خلصت؛ فإذا إبراهيم، قال: هذا أبوك، فسلم عليه، قال: فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبا بالابن الصالح، والنبي الصالح، ثم رفعت لي سدرة المنتهى، فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل اذان الفيلة، قال: هذه سدرة المنتهى، وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان، ونهران ظاهران، فقلت: ما هذان يا

جبريل؟! قال: أما الباطنان؛ فنهران في الجنة، وأما الظاهران؛ فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور، ثم أتيت بإناء من خمر، وإناء من لبن، وإناء من عسل، فأخذت اللبن، فقال: هي الفطرة؛ التي أنت عليها، وأمتك، ثم فرضت عليّ الصلاة خمسين صلاة كل يوم، فرجعت، فمررت على موسى، قال: بم أمرت؟ قال: أمرت بخمسين صلاة كل يوم. قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني والله! قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك، فاسأله التخفيف لأمتك، فرجعت، فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى، فقال مثله، فرجعت، فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى، فقال مثله، فرجعت، فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى، فقال مثله، فرجعت، فأمرت بعشر صلوات كل يوم، فرجعت، فقال مثله، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى، فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قال: سألت ربي حتى استحييت، ولكن أرضى، وأسلم، قال: فلما جاوزت نادى مناد: أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي» رواه البخاري ومسلم.

## البصر الحديدي المحمدي:

من خلال النقاط التي ذكرناها يتبين لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له بصر حديدي، بصر يرى به خلفه كما يرى أمامه لا يحتاج أن يلتفت ويتساو عنده الرؤية في النهار والليل، بصر رفعت أمامه الحجب وتراءت أمامه العوالم فيرى ويسمع ويفهم الطير والحيوان والحجر والجماد ويكلم الجن ويقبض على الشيطان ويرى الموتى في قبورهم وما يحدث لهم كما يرى الأنبياء والرسل وعالم السماوات وما يحدث فيها

ان البصر الحديدي هبة لدنية لكل الأنبياء والرسل لكن يختلف في درجته وحدته ونطاقه ومجاله فالنبي سليمان عليه السلام كان بصره الحديدي يرى به الجن ويفهم به لغة الطير والحيوان

وسيدنا إبراهيم عليه السلام ببصره الحديدي رأى العوالم كلها وما فيها من مخلوقات قال تعالى:﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) ﴾سورة الأنعام
وسيدي رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين وسيدهم لذلك كان بصره الحديدي كاملا تاما جامعا شاملا لأبصار الحديدية للأنبياء والمرسلين قبله ومهيمنا عليها.
والبصر الحديدي ليس ميزة في الأنبياء والرسل وحكرا عليهم فقط بل هو مثل الحكمة والله يؤتي الحكمة لمن يشاء من عباده ومن أوتي الحكمة فقد اوتي الخير الكثير، لكن نتفق أولا على ان الأنبياء والرسل هم أحكم الخلق بالتالي فمن يكونون دونهم من البشر يختلفون في مقدار البصر الحديدي

## البصر الحديدي البشري:

يجب ان نفرق أولا ان البصر الحديدي للبشر باستثناء الأنبياء والرسل يكون جزئي وبنسب معينة لحكمة الله عز وجل
ومن ذلك هناك بعض البشر الصالحين الذين يرون الجن ويتكلمون معهم وهناك من يروا الأموات
وهناك من يرى الرؤى وتتحقق وهناك من يستمع لهواتف
البصر الحديدي قد يعبر عنه بالنسبة للأنبياء والرسل بالمعجزات وبالنسبة لأولياء الله يعبر عنه بالكرامات وقد روى الترمذي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ» ثُمَّ قَرَأَ:﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ العِلمِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ:﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾. قَالَ لِلْمُتَفَرِّسِينَ.

وروى الطبراني عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بنورِ اللهِ». قال الهيثمي في مجمع الزوائد: وإسناده حسن. وقال السيوطي في اللآلئ: الحديث حسن صحيح وان ضعفه بعض المعاصرين.

## العين الثالثة:

" لنقف أولاً عند موضوع تعريف العين الثالثة، حيث يدّعي المتحدثون عنها والمدربون بشكل خاص أنها عين البصيرة، وتسمى عين العقل، أوالعين الداخلية، وهي مفهوم باطني وصوفي للعين المتخيلة والمتوهمة غير المرئية التي توفر كما يقولون إدراكًا يتجاوز الرؤية العادية، كما أنها في بعض التقاليد والطقوس الروحية للديانات تشير إلى العين الثالثة في موضع يسمى الأجنا أو شاكرا ما بين الحاجبين. وهي البوابة التي تعبر بالانسان إلى العوالم الماورائية في طريق الوعي الأعلى. وترمز العين الثالثة في العلوم الروحانية الجديدة العصرية لحالة التنوير والإشراق والبصيرة أو استحضار الصور الذهنية ذات الأهمية الروحية أو النفسية العميقة. هذا وتتعلق العين الثالثة بالزاوية الدينية، والقدرة على مراقبة الشاكرات والهالات والكهانة بقراءة المستقبل ومعرفة تفاصيل الماضي وتكشف الغيبيات، وكذلك ممارسات وتجارب الخروج من الجسد.

ونعرف بلاشك «العرّاف» الذي يزعم أنه يمتلك القدرة على استخدام عينه الثالثة، وفي بعض التقاليد الدينية مثل الديانة الهندوسية يقال إن العين الثالثة تقع حول منتصف الجبين أعلى قليلاً من تقاطع الحاجبين. أما في الطاوية وأكثر العقائد الدينية الصينية واليابانية، تشتمل طقوسهم على موضوع تدريب فتح وتفعيل نشاط العين الثالثة، وذلك تركيز الانتباه على النقطة بين الحاجبين مع إغلاق العينين، بينما يكون الجسم في أوضاع معينة منها أوضاع اليوغا الروحية. ويقول المدربون إن الغاية من التدريب هو تناغم وتناسق تردده مع تردد الطاقة الكونية للوصول إلى مستويات تأمل أكثر تقدماً، وفيها تتكشف أمور كثيرة منها صحائف الغيبيات. ويسمي معتنقو الطاوية العين الثالثة بعين العقل والتي تقع بين العينين حتى منتصف الجبهة عند فتحها والوصول لمستوى روحاني عال يمكن للإنسان في ظله أن يرى ما لا يراه غيره من الناس. وتدّعي الطاوية أن العين الثالثة هي واحدة من مراكز الطاقة الرئيسية للجسم الموجود في ما يسمونه الشاكرةً السادسة، لتشكل جزءًا من خط الزوال الرئيسي، وهو الخط الذي يفصل بين نصفي الجسم الأيسر والأيمن، ووفقاً للتعليمات

المسيحية للأب ريتشارد رور، فإن مفهوم العين الثالثة هي ذات المنهجية التي يرى بها المتصوفة، حيث يستخدم المتصوفون - كما يقول بعض الباحثين- العين الأولى البصر والعين الثانية وهي عين العقل والتأمل والتفكير والكشف.
وترتبط العين الذهنية الثالثة في مذهب الثيوصوفية بالغدة الصنوبرية. وفي هذا المعتقد يرون أنه في العصور القديمة جدًا كانت هناك عين ثالثة في الجزء الخلفي من الرأس ووظيفتها جسدية وروحية. ولكن بمرور الوقت أصبحت هذه العين تحمل مسمى الغدة الصنوبرية. وجاءت فرضية الدكتور ريك ستراسمان التي تقول إن الغدة الصنوبرية مسؤولة عن إنتاج وإطلاق» DMT داي ميثيل تريبتامين»، والذي يُعتقد أنه يمكن أن يتم إفرازه بكمياتٍ كبيرة في لحظات الولادة والوفاة، وهنا أصبحت في مفهوم المنظرين والمدربين في العصور المتأخرة والوقت الحالي أن الغدة الصنوبرية هي المسؤولة عن هذه البصيرة، ولا بد من تنشيطها للدخول لعوالم كشف الغيبيات، وتغيير الواقع ورسم المستقبل بقدرة الإنسان ولا دخل لإرادة الخالق فيها، ويأتي هذا التصور في كل الدورات التي تقدم موضوع فتح العين الثالثة.

تجارب فتح العين:

نتحفظ على أسماء المدربين والمتدربين هنا لخصوصية الموضوع وحساسيته ونكتفي بالتجارب التي خاضوها، حيث تقول مدربة: «حينما تعمل تمرينات تفعيل العين الثالثة، فإنك تصل لمرحلة الكشف، فتنظر لروح الشخص وليس جسده تماما مثلما أنت تنظر إلى الجسد المادي من خلال العينين الماديتين، إلا أنك لا تتمكن من رؤية الروح، وهكذا من خلال العين الثالثة أنت تتمكن من رؤية الروح التي تسكن الجسد، ولا ترى الجسد! وبذلك يمكنك رؤية الجن وأرواح الأموات لأنك انتقلت بفتح العين الثالثة لعالم شفاف جدا يمكنك من رؤية ما لا يمكنك رؤيته.«
ويقول مدرب آخر: «إن فتح العين الثالثة أمر عادي وغير مخيف، وهو ارتقاء روحي ليس أكثر، يمنحنا القدرة على رؤية وتوقع المستقبل، وقراءة الأفكار، وكذلك رؤية الحوادث التي تقع في العالم

في أماكن قريبة وبعيدة، كما أننا نملك القدرة على تحريك الأشياء من مكانها، والتحكم فيها، وكذلك يمكننا استحضار الماضي والمستقبل.«
وقالت متدربة: «دخلت دورة فتح العين الثالثة لأجذب شابا أعجبت به في الجامعة وأردت الزواج به، وقيل لي إن هذه الدورة ستغير خارطة مستقبلي وستجلب لي ما أريد، فدخلتها وطبقت كل التمرين، لكنني بدأت أرى الكوابيس التي تُسبب لي الأرق لدرجة أنني صرتُ أخاف من النوم، وأقاومه كي لا تأتيني تلك الكوابيس السوداء المخيفة، وبدأت أتخيل أشياء وأتوهم مواقف وأشخاص، وأسمع أصواتا مخيفة في ذهني لا يسمعها سواي، وهكذا دخلت في دوامة مخيفة، أريد الخروج منها وأريد التخلص من تلك الكوابيس، ونسيت هدفي الذي أردت تحقيقه في هذه الدورة.«
وقالت أخرى: «دخلت دورة فتح العين الثالثة وقرأت مقالات كثيرة عنها بالانترنت لإشباع فضولي وشغفي ليس أكثر، ووجدت أنها لاتتماشى معي، حيث إنني ملتزمة دينيا، وحريصة على عباداتي وقراءة القرآن والأذكار والتحصين، وكل التطبيقات لفتح العين الثالثة لم تنفع معي، فقالت المدربة إنني عليّ أن أتحرر من كل شيء وأعيش اللحظة، وأستسلم لخيالاتي وإن كنت مرعبة فهي ستنتهي بالكشف بعد ذلك، ولكنني آثرت أن أبتعد عن هذه المتاهة لأنني استشعرت خطورة ما أقوم به.«

حقيقتها في الإسلام:

في البدء نقول إن عين البصيرة محلها القلب، والعين الثالثة محلها العقل وفتحها بطقوس شيطانية هو تواصل بعوالم الجن كما يحدث عند كثير من المدربين، وهو أيضا دخول في محرمات تنافي ما جاء بالكتاب والسنة، وكل ما يزعمه المدربون لم يرد في الكتاب ولا السنة، ولا يعترف به معظم العلماء. وكما نعرف فإن العين الثالثة هي أقدس الروحانيات في العقيدة البوذية والهندسية وهي العامود الفقري لعلومهم الروحية، ولكن هل للعين الثالثة أصل في عقيدتنا الإسلامية؟ هنا السؤال المهم، والجواب: بالطبع نعم وقد ذكرها الله عز وجل بالقرآن الكريم تحت مسمى «الناصية». فالناصية هي مركز القيادة والتوجيه عند الإنسان وكذلك عند كل الحيوانات

ذوات المخ، يقول الله تبارك وتعالى وقوله الحق: «... مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.«
وهنا بعض أحاديث الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في الناصية كقوله: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ..»، وكقوله: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ». وكقوله: «الْخَيْلُ معقود فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». فإذا جمعنا معاني هذه النصوص نستنتج أن الناصية هي مركز القيادة والتوجيه لسلوك الإنسان، وكذلك سلوك الحيوانات. وقد وجد العلماء أن هذا الجزء من الناصية في الحيوانات ضعيف صغير، لأن الحيوان مركز قيادته وحركة جسمه أيضاً من هذا المكان، وإلى هذا يشير المولى سبحانه وتعالى: «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا». وقد وصف القرآن الناصية بأنها كاذبة خاطئة كما قال الله تبارك تعالى في سورة العلق وقوله الحق: «نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ». والناصية لا تنطق فكيف يسند إليها الكذب؟ ولا تقترف الذنوب والخطايا فكيف تسند إليها الخطيئة؟ وهنا أمر يجعلنا نتوقف لنتدبر المعاني، فالناصية مقدمة الوجه وفيها اتخاذ القرار، وهي مرتبطة بالله عز وجل خالق الكون ومدبره من السماء إلى الأرض، فمن فتح الله عليه بنور العلم والحكمة بسبب قربه لله جل وعلا، وإخلاصه في العبادة وفي علاقاته مع الآخرين، وهنا يفح الله بصيرته فيرى بنور الله تبارك وتعالى.
والعين الثالثة لها أثر ثابت في تاريخ الرسول عليه الصلاة والسلام، ولكن ليس بمفهوم المدربين بالتدريب والتفعيل وتحريك الشياطين والتعامل معهم، وتسخيرهم، فهو عليه السلام يرى فضاء المعركة في مكان بعيد ويصف حال الشهداء، وكيف تغسلهم الملائكة، وكذلك الفاروق عمر بن الخطاب الذي عُرف بالتخاطر فقد رأى بنور الله عز وجل، حين كان يخطب الجمعة وتخاطر عقليا عن بعد مع الصحابي سارية بن زنيم محذرا إياه قائلا: يا سارية الجبل الجبل فهو ينصحه بالاحتماء بالجبل.
وهكذا فإن البصيرة تأتي من الله عز وجل بالقرب منه لا بالقرب من الشياطين، ولا بممارسة الطقوس الوثنية التي لم ترد في الكتاب والسنة، فالبصيرة لا تأتي من المخلوقات، وإنما تأتي من الخالق عز وجل مالك الملكوت، مدبر الأمر، والمتصرف فى عالم الاحياء وعالم البرزخ. ختاما نقول: كيف نقدس

**فكر مُنكري وجود الله عز وجل وعبدة البقر وممارسي الطقوس الوثنية، ونسفه عقيدتنا التي تنبني على الكتاب والسنة؟ فالحقيقة هي بين أيدينا في كلام الله عزوجل المتمثل في القرآن العظيم، وفي سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي أرشدنا إلى طريق النور. نسأل الله عز وجل أن تنتهي موجة الضلالة التي يتخبط فيها بعض المدربين الذين يتكسبون من هذه الدورات والتي تتعارض وعقيدتنا، بدعوتها لما يُسمى روحانيات ومصدرها الظنون والأوهام والخيالات رغم وجود الروحانيات التي تنتهج المصدر اليقيني وهو الله عز وجل خالق الكون، ومدبره من السماء إلى الأرض."[2]**

**بالتالي فالعين الثالثة وفق بعض من كتب عليها بمنظور إسلامي لا توجد " ولكن توجد البصيرة، والفراسة، والإلهام، وكل ذلك لا يُكتسب، وإنما هو هبة من الله لبعض عباده.**

**فأما البصيرة، فقال الجرجاني في "التعريفات" ص46: " البصيرة: قوة للقلب المنوَّر بنور القدس، يرى بها حقائق الأشياء وبواطنها، بمثابة البصر للنفس يرى به صور الأشياء وظواهرها" انتهى.**

**وأما الفراسة فقال ابن القيم رحمه الله في بيان سببها وحقيقتها وأصلها:**

**"وسببها : نور يقذفه الله في قلب عبده ، يفرق به بين الحق والباطل ، والحالي والعاطل ، والصادق والكاذب.**

**وحقيقتها: أنها خاطر يهجم على القلب، ينفي ما يضاده، يثب على القلب كوثوب الأسد على الفريسة، ... وهذه الفراسة على حسب قوة الإيمان، فمن كان أقوى إيماناً: فهو أحدُّ فراسة...**

**وأصل هذا النوع من الفراسة : من الحياة والنور اللذين يهبهما الله تعالى لمن يشاء من عباده فيحيا القلب بذلك ، ويستنير ، فلا تكاد فراسته تخطىء ، قال الله : ( أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ) الأنعام/ 122 ، كان ميْتا بالكفر والجهل فأحياه الله بالإيمان والعلم ، وجعل له بالقرآن والإيمان نوراً يستضيء به في الناس على قصد السبيل ، ويمشي به في الظلم ، والله أعلم" انتهى من " مدارج السالكين " ( 2 /483-486) باختصار.**

---

[2] مقال : /متفرقات/العين-الثالثة-بين-الشعوذة-والدين-فتحها-قد-يكون-بوابة-إلى-عوالم-الجن-والشياطين
https://www.alraimedia.com/article/839144

**وقال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:"وكثير من الناس يعطيهم الله سبحانه وتعالى علماً بالفراسة، يعلمون أحوال الإنسان بملامح وجهه، ونظراته، وكذلك بعض عباراته، كما قال الله عز وجل: (ولتعرفنهم في لحن القول) محمد/ 30."[3]**

## منظومة البصر الحديدي:

**هو ملكة لدنية ربانية، أنعم الله به على عباده الصالحين بنسب مختلفة ومتفاوتة أعلاهم هم الأنبياء ثم الذين دونهم في الصبر على البلاء وأكملهم وأعظمهم سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم**
**البصر الحديدي ليس حاسة أو هبة واحدة بل هو منظومة حازها كلها الرسول صلى الله عليه وسلم اما دونه فقد حازوا بعضها حسب درجة ايمانهم وأفضليتهم**
**قد يحوز بعض الناس جزء منها يختلف عن الجزء الاخر فمنظومة البصر الحديدي فيه كشف الحجب عن عوالم علوية وسفلية فالبعض يكشف له فتصبح عنده قدرة السمع الحديدي والبعض تصبح عنده قوة النظر الحديدي والبعض تصبح عنده قدرة رؤيا الرؤى الحديدية والبعض تصبح عنده قدرة الانتقال الحديدي ...**
**معنى ذلك ان منظومة البصر الحديدي اتخذت من لفظ البصر اسم لها فقط لأهميته في الجسم لكن المنظومة كلية فيها أيضا الشم الحديدي والحس الحديدي والسمع الحديدي والاحساس الحديدي والشعور الحديدي ....**
**هذه الملكة الربانية التي تميز بها الصالحون أكيد معسكر الشر لا يقعد يتفرج عليها بل أعد نسخة شيطانية منها اسماها العين الثالثة**
**العين الثالثة برنامج تدريبي طقوسي يجعلك تصبح لك قدرات شبيهة بقدرات البصر الحديدي، لكن عن طريق السحر والشعوذة وشركيات**
**العين الثالثة مشروع شيطاني قديم ممتد في الحضارات الوثنية وقد تم احياؤه ومحاولة إضفاء عليه طابع علمي ونفسي كرياضة روحية او نفسية**
**البعض الذين يظهرون قدرات استثنائية ويدعون ان ذلك بسبب تفعيل العين الثالثة هو في الحقيقة اما نوع من السحر خاصة سحر التخيل او انهم في تواصل**

---

[3] - موقع الإسلام : سؤال وجواب تاريخ النشر : 27-02-2022

https://islamqa.info/ar/answers/383234/%D9%85%D8%A7-%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A9

**واتصال مع الجن الذين يمدونهم بالأخبار والمعلومات فيخبرونها على أساس انها رؤى رؤاها في نومهم.**
**لذلك قال الشـــافعي: «إذا رأيتم الرجل يمشـــي على الماء ويطير في الهواء فلا تغتروا به حتى تعرضـــوا أمره على الكتاب والســـنة»، وقال الليث: «لو رأيت صاحب هوى يمشي على الماء فلا تغتر به». ويقول ابن تيمية: «إذا رأيت الرجل يطير في الهواء، أو يمشي على الماء؛ فلا تحكمن عليه حتى ترى عمله، فإن كان موافقاً للكتاب والسـنة؛ فإنما ذلك كرامة من الله عز وجل له، وإلا فهو اسـتدراج من الشيطان."**

**في الأخير: الصـراط المسـتقيم واحد والسـبل متفرقة وكثيرة ومتعددة، حتى ولو تبدوا انها مختلفة ومتناقضة الا انها كلها منبعها شيطاني**
**الصـــراط المســـتقيم لمنظومة البصـــر الحديدي هو الايمان بالله عز وجل وجهاد النفس لأجل الوصـــول الى مراتب الاحســـان فان كان هناك فتح فهو منح وليس غاية في حد ذاته وان لم يكن هناك فتح فمواصلة السير في الصراط المستقيم فتح وتمكين**
**أما دون ذلك فان منظومة السامري تتجلى في كل زمان ومكان بعناوين مختلفة وأساليب متنوعة﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي) )96طه**

## السيرة الذاتية:

**الأستاذ الدكتور بوقفة رؤوف**
**مواليد 1979/11/18 العوينات ولاية تبسة**
**حاصل على الاستاذية في إدارة المستشفيات من جامعة سمارت**
**حاصل على الدكتورة في إدارة المستشفيات من جامعة دانتون**
**خبير دولي في إدارة المخاطر من الاكاديمية الأوربية للتعليم المستمر**
**شغل منصب مدير ومدير عام لمؤسسات صحية مختلفة في الجزائر**

**الهاتف: 213771927111 ( واتساب/ فايبر/ تيلجرام)**
**الايمايل: bougoufa.raouf@gmail.com**

## صدر للكاتب:

### في التنمية البشرية:

1. **كن حكيما / دار الألمعية. الجزائر + نسخة الكترونية مجانية**
2. **غير حياتك بقصة / دار الالمعية. الجزائر + نسخة الكترونية مجانية**
3. **النجاح خطوة بخطوة /دار الالمعية. الجزائر + نسخة الكترونية مجانية**
4. **فن تحويل الرمل الى لاليء / دار الوطن. الجزائر + نســـخة الكترونية مجانية**
5. **قانون الدفع في خدمتك سيدي / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني**
6. **اسرار رجل ناجح / كتاب الكتروني مجاني**
7. **ألم يجدك / دار ماروشكا. الجزائر + نسخة الكترونية مجانية**

### في الفكر الإسلامي:

8. **أعربة الفكر الإسلامي / دار بهاء الدين. الجزائر**
9. **الانسان المتكامل /دار قرطبة. الجزائر**
10. **الإسلام السياسي: الحاضر والتاريخ / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني**
11. **في التأسيس لوعي حضاري /دار المحرر الادبي. مصر + الكتروني مجاني**

12. قبسات من التفسير الحضاري للقران الكريم / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني
13. قوانين إدارة الشر / كتاب الكتروني مجاني
14. القرين / كتاب الكتروني مجاني
15. الكوثر / كتاب الكتروني مجاني
16. النفريت في الصلاة على الحبيب / كتاب الكتروني مجاني
17. زهرة الحياتين في الصلاة على سيد الثقلين /كتاب الكتروني مجاني
18. بلسم القلوب في الصلاة على الحبيب المحبوب / كتاب الكتروني مجاني
19. الزيزفون في الصلاة على سيد السادات / كتاب الكتروني مجاني
20. الخريدة في الصلاة على سيد السادات / كتاب الكتروني مجاني
21. النجم / كتاب الكتروني مجاني
22. عملية الفيل / كتاب الكتروني مجاني
23. العين الثالثة / كتاب الكتروني مجاني

**في الثقافة:**

24. التسونامي الأزرق / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني
25. هكذا تحدث فلاسفة افتراضيون / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني
26. لبنات من النقد الذاتي / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني
27. مفتاح الدارين / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني

**في إدارة الصحة:**

28. قوانين المؤسسات الصحية / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني
29. قوانين ممتهني الصحة / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني
30. إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الصحية / دار زنبقة للنشر الالكتروني مجاني
31. إدارة الموارد البشرية الصحية / الكتروني مجاني
32. إدارة المخاطر في المؤسسات الصحية / كتاب الكتروني مجاني
33. إدارة التدريب في المؤسسات الصحية / كتاب الكتروني مجاني
34. إدارة الأداء في المؤسسات الصحية / كتاب الكتروني مجاني
35. إدارة الاتصال في المؤسسات الصحية / كتاب الكتروني مجاني
36. إدارة مؤشرات قياس الأداء في المؤسسات الصحية / كتاب الكتروني مجاني
37. إدارة الصراع في المؤسسات الصحية / كتاب الكتروني مجاني
38. عمليات إدارة الصحة / كتاب الكتروني مجاني

39. إدارة المنظمات الصحية / كتاب الكتروني مجاني

**في التنمية الذاتية للصغار: (نشر الكتروني)**

40. لماذا أحب الفشل؟ نسخة الكترونية مجانية
41. قوة الصغر نسخة الكترونية مجانية
42. قصة الصعود الى القمة نسخة الكترونية مجانية
43. كيف أصبح الفيل فهد؟ نسخة الكترونية مجانية
44. لا تكن صخرة/ نسخة الكترونية مجانية
45. نحولة البطلة / نسخة الكترونية مجانية
46. قل / نسخة الكترونية مجانية
47. كيف تصنع تميمة حظ؟/ نسخة الكترونية مجانية
48. تين وزيتون / نسخة الكترونية مجانية
49. ماعون/ نسخة الكترونية مجانية
50. سلاح يونس السحري/ نسخة الكترونية مجانية
51. المفتاح الكوني القراني / نسخة الكترونية مجانية
52. ام يونس / نسخة الكترونية مجانية

**في الأدب:**

53. رواية مملكة أبناء قابيل / دار المثقف. الجزائر
54. ديوان سقوط أوراق التوت (مجموعة خواطر شعرية) / دار زنبقة للنشر الالكتروني
55. رواية جثة نصف محترقة / مخطوط